

دوره الهروب من الفهم للمعلمين والمعلمات ج 11

شريف طه يونس

لله تعالى نحمدہ ونستعين به ونستغفره ونعود بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سیئات اعمالنا انه من يهدہ الله تعالیٰ فلا مضل له
ومن يضل فلا هادی له وشهادہ ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وشهادہ ان محمدًا عبده ورسوله ثم اما بعد. الخامس لا -
00:00:01
في ذلك المداومة عليه. وده کلام شخصي ابن تيمية. بيقول ولا يلزم اذا شرع فعل ذلك احياناً لبعض الناس ان يكون المداومة على
ذلك مستحبة. ولهذا لم يعلم في الصحابة على عهده من داوم على ذلك. اعني على قراءته دائمًا فيما فيما دون السبع. ده کلام شيخ الاسلام.
ولهذا كان - 00:00:31

يقرأه في ايه؟ في كل سنة. ابن الجوزي بيقول ايه؟ وقد ليس على قوم بكثرة التلاوة فهم يهذون هزا من غير ترتيل ولا تثبت وهذه
حالة ليست بمحمودة. وقد روي عن جماعة من السلف انهم كانوا يقرؤون القرآن في كل يوم او في كل ركعة. وهذا يكون نادراً منهم -
00:00:51

من داوم عليه فانه وان كان جائزًا الا ان الترتيل والتثبت احب الى العلماء. واضح؟ ده كان التساؤل الاول. تقولوا ايه في الآثار وردت.
طب التساؤل الثاني نقول ايه بقى في کلام العلماء اللي اجازوا ان انا اقرنا بسرعة؟ ان هو بيقول بسرعة بس - 00:01:11
يبقى انا فاهم ماشي صح احسنت وده رد فعل ماشي بسرعة براحتك ان شاء الله تقرأ خمسينية جزء في اليوم بس المهم ايه في ايه؟
طيب نشوف كده عشان المسألة دي مهمة بقى عشان انا الحمد لله ان اصلاً فترة طويلة جداً باجمع کلام العلماء فيها عشان كلامهم كان
البعض يظن انه متعارض وهو مش متعارض تشوف - 00:01:31

زي ما هنا بيقول الترتيل والتدبر اهم وتلاقينا بيقول لك ممكن تقرأ في اقل من ثلاث. طب ايه ده؟ لأن احنا للاسف الكلام اتفهم غلط.
هو ما اتسألك على الاسراع - 00:01:51
واتسألك على الكم اقرأكم قد ايه؟ قال اقرأ زي ما انت عايز. حتى لو في اقل من ثلاث بس المهم ايه؟ تبقى فاهم. لأن انت ما وقعتش
في النهي. طيب نشوف - 00:02:01

او الرد انت بنفسك تقول جواز. صح؟ يعني كل اللي اتكلم في الباب ده يقول جواز الاسراع جواز القراءة بلا تفاهيم بس قل استحباب
ابداً. ابداً ما قالهاش حد ابداً. ايه الجواز؟ يقول مشروعية - 00:02:11
انما استحباب لا. فمعظم من يتكلم في ذلك من العلماء يتكلم في جواز الاسراع في القراءة. في مقابل کلام من يقول بكرامة ذلك او
ايه؟ او حرمته يعني اللي بيقول بيtalk عن السرعة بعض الاماكن بيكرهه او يحرمه. تمام؟ وبعدهم يتكلم في افضلية الاسراع
بالنسبة لمن لم يتمكن من - 00:02:31

بنفسه طب واحد بقى لا عارف يفهم ولا له طريقة انه يفهم عادي يقرأ بسرعة ما هو ده خير يعني ما ايه يكثر منه. تمام؟ لانه
ليس لديه ادوات - 00:02:51

فهم لكتاب الله بنفسه ولا يمكن من الفهم من خلال كتاب او من خير سؤال غيره. تمام؟ طيب. آآ لكن لا ينazu جمهورهم في ان
القراءة المتمثلة مع التفاهم تدبر افضل وانها مستحبة. يكفي انها اتباعاً لسنة النبي صلی الله علیه وسلم في القراءة. واحب لعمل الله
ما كان عليه رسول الله صلی الله علیه وسلم. رکزوا بقى في العبارة الجاوية. فما بال البعض - 00:03:01

يصر على فعل الجائز الذي يراه بعض العلماء مكروهاً ويترك الذي لا خلاف في استحبابه وافضليته. سبحان الله حاجة عجيبة جداً
تلاقي واحد عمال ينادر معك في انه يعمل الايه؟ الجائز. طب يا عم انت عندك المستحب اللي ما اختلفوش على استحبابه وافضليته.

الشيخ الالباني بيقول وهذا نص عام - 00:03:21

من شامله لجميع الاشخاص فقد ذكر صلی الله عليه وسلم ان كل من يقرأ القرآن في اقل من ثلاث لا يفهمه ولا يفهمه الفهم المقصود من تلاوة القرآن. وقد نسب عليه الصلاة والسلام. كل من يخالف ذلك الى عدم الفقه كما هو ظهر الحديث. طيب. نشوف الرد الثاني.

يبقى الرد الاول ان العلماء اللي قالوا كده قالوا بالايه - 00:03:41

الجواز ما عادش بالاستحباب. النقطة الثانية. كثير من فتاوى العلماء تستخدم في التدليل على جواز الاسراع. وهي في الاساس في جواز ان يكثر الانسان من القراءة لا ان اسقط تفهمها وتدربرها او يهزمها. يعني تسأله عن الكم. يعني مسلا هضربي لك مثال واحد بالزركشي. خلاص عشان بس تشوف القضية يعني - 00:04:01

وانا جايب اكتر من مثال جايب النووي وجايب ابن رجب وجايب غيره من العلماء. شف مسلا الزركشي يقول ايه؟ يقول والمختار عليه اكتر المحققين. ان ذلك يختلف بحال الشخص في النشاط والضعف والتدربر والغفلة. يعني ده كلامه ان الموضوع بيختلف بايه؟ بحسب اختلاف الشخص. ممكن شخص يكون هو ما شاء الله متدربر او متدربر قبل كده - 00:04:21

فيهم قبل كده فاكيد المرة الثانية لما يقرأ بسورة ايه اسرع من المرة الاولى. وذكر لذلك شواهد منها ذم النبي صلی الله عليه وسلم من الخوارج. ثم قال عنهم - 00:04:41

ذمهم باحكام الفاظه وترك التفاهم لمعانيه. يعني سبحان الله! من الحاجات العجيبة ان واحد ياخ الكلام ده يقول لك ايه ده الزركشي بيقول ايه عادي ممكن تقرأ بلا فهم لأن ده هو بيتسأل عن ايه عن الkm قد ايه بيقول km ايه عادي ممكن يختلف باختلاف ممكن واحد مسلا لو هو ما شاء الله الاليات دي فاهمها وعارف - 00:04:51

او زي سيدنا آآ علي او سيدنا ابن مسعود او سيدنا عثمان حد من الصحابة اكيد في الاية ايه هيقدر يتفهم بسهولة مع القراءة والموضع احنا عندنا في الطلب حاجة اسمها اللي هو التناغم او التناسق. اللي هو قدرتك انك تعمل اكتر من حاجة في وقت واحد - 00:05:11

وده اصلا كده ببنمو مهارة عند الانسان. زي ان انت ممكن تبقى بتسوق العربية وبتعمل حاجة في الموبايل مع الوقت او واحد راكب عجلة ويعمل حاجتين مع بعض. وبيسنغر - 00:05:31

وفي نفس الوقت بالضبط ده او التناغم نفسه ده اصلا مهارة بتيجي مع التربية. فان يبقى في نفس الوقت حتى بيحصل معك كتير جدا اول ما بتتعلم التجويد بتبقى مش عارف تركز انت مركز فين؟ في التجويد بس. حتى مش عارف تحسن صوتك. صح؟ انك خايف من ايه؟ بعد وقت لما - 00:05:41

تنقنه تبقى ما شاء الله تبدع في تحسين صوتك بس ما تايده ما تخلش بالتجويد. فقدررت تعمل حاجتين في وقت واحد. بعد كده ان شاء الله بتتقن الفهم تلاقيك بتعمل ده مع الايه؟ مع مع - 00:06:01

بالضبط هي يعني اقصد ان ايه؟ ان التربية والممارسة بتخللي الموضوع ايه؟ ايسرا وممكن يعمله في وقت ايه؟ اوجز. تمام فاقصد هنا تشوف كلام الزركشي في البرهان البعض يزن انه بيقول ايه براحتك لأن ده هو بيقول ما فيش مشكلة في اي كم اهم حاجة - 00:06:11

يكون في تدبر ما فيش غفلة ويكون في نشاط ما فيش ضعف. لأن هو نفسه قال عن الخوارج ظنهم باحكام الالفاظ وترك تفهمهم لمعانيه تكره قراءة القرآن بلا ايه؟ بلا تدبر. فازاي هقول كده؟ اقول كده في المكان الثاني. ده كلامه يتفهم في ضوء بعضه. ونفس الكلام بقى انا ناقله عن ايه؟ جايب مقولات عن ابن - 00:06:31

عن ابن رجب وعن النووي وغيره. تمام؟ طيب. فلذلك مسلا آآ بعضهم يتكلم في حته اللي هو ما عندوش قدرة على التفهم راجل ما بيعرفش يعمل حاجة اللي بيقرأ في المصحف بس ولا قادر يفهم ولا يعمل اي حاجة خالص ولا يسأل حد يقرأ كتير ما فيش مشكلة. لأن هو ده باب الاجر اللي مفتوح قدامه بس - 00:06:51

فهو عليه ان هو ايه يكثرن منه قدر الاستطاعة. النقطة الثالثة الافضل للانسان ان يبقى في الامان. صح؟ طب هو يعرض نفسه الذم

الوارد مش ربنا ذم اللي هو ما بيتفهمش والنبي صلى الله عليه وسلم ذن ونهى؟ طب وليه طب ما انا خليني في الامان مع كل الاحترام والتقدير لمن قال بالجواز من العلماء بس - 00:07:11

انسان ايه؟ يخلي عبادته في الایه؟ في الامام. نعم؟ بالضبط. عشان كده اصلا الايام الشافعية كان يقول اجمع الناس على ان من استبانت له سنة رسول الله صلی الله عليه وسلم لم يكن له ان يدعها لقول احد. فمین بقى مع تمام الاحترام. طالما دي السنة خلاص خلس الكلام. ما تجييش بقى تقول لي - 00:07:31

فلان وعلان ومین مع تمام الاحترام. كلام يوافق السنة اهلا وسهلا. موافق السنة ما يؤخذ به. طيب السؤال الثالث بقى الي丝 كلما قرأ الانسان كان عددا اكتر من الحروف حصل قدرا اكتر من الحسنات ودي ربنا عليها صح؟ قلنا اول حاجة من الذي قال ان الذي يقرأ ويرکز في فهم ما يقرأ - 00:07:51

ذلك التواب يعني اللي هو المتدبّر مش الحافظ بحسنة والحرف بحسنة وزيادة لأن ده معها تفاهم معه تدبر. النقطة الثانية الفريضة والنافلة ايهما اكتر اجرا الفريضة طبعا. النقطة الثالثة حتى بلغة الارقام بلغة الارقام. اللي بيتدبر ده اجره اكتر. ازاي؟ انا كنت دايما اضرب مثال بالمرأة - 00:08:11

بغى من بغايا بنى اسرائيل. سبحان الله! هذه المرأة ركز معى كده. اسوأ صورة للمرأة. بغي. سقط كلبا. اخص المخلوقات. سقته ماء بئر ماء متغير سقته في النوقة في خفها. العمل متواضع للغاية. ورغم ذلك شكر الله لها فغفر لها وادخلها الجنة - 00:08:31

قصد العمل ده العمل في الظهر ايه؟ متواضع جدا. عشان سقط كلب الشيخ فكم من بغي سقط كلبا هذا فحوى كلامه. ولكن للاخلاص الذي انعقد في قلبه وقت السقيا. لحظة اخلاص انعقدت في - 00:08:51

خلصت كل حاجة. انت لحظة خشية من الله تيجي في قلبك وانت بتتدبر ايه ولا لحظة شوق الى الله ولا ده انا هتنزلي تنزل من عينك ممكن تخلص كل حاجة. حتى بلغة الارقام اللي بيفكر بالمنطق الفني ده خسران. حتى بلغة - 00:09:11

لان عبادة القلوب تسبق عبادات الجوارح بمراحل. رباعا ابهام ثواب العبادة لا يعني انها اقل قدر للاسف البعض ايه لو قلت له ثواب صلاة الظهر ايه؟ ممكن ما يعرفش يقول حديث واحد. لو قلتوا لي ثواب قيام الليل يجيب احاديث كثيرة. هل معنى كده ان صلاة - 00:09:31

الليل افضل من الظهر بالعكس ده المستحب عشان هو الناس ربما لا ترغب فيه ومحتجاج مجهد اكتر فربنا بيرغب فيه بالعكس الشيء اللي بيهم ثوابه اكتر. عشان كده كنت اقول ثواب فهم ايه او ثواب العمل بها. ممكن ما تكونش عارفة. بس هو اعظم ايه؟ اجرا والله ادخله سبحانه وتعالى - 00:09:51

طيب التساؤل الرابع هل معنى ذلك ان اللي هيقرأ وما ولا يفهم يأثم وهنسوف وانا الحقيقة هترك الرد للامام احمد رحمة الله رحمة واسعة يقول ايه؟ حرب بيقول سألت احمد عن - 00:10:11

في القراءة فكره الا ان يكون لسان الرجل كذلك او لا يقدر ان يتسلل. يعني غصب عنه مش مزاج. هو لسانه مش عارف بعض الناس عندها المرض في لسانها مش بيقدر ايه يترسى او هو مش عارف اصلا خالص يعني حاجة خارجة عن ارادته. مش صعبة خارجة عن يعني عنده مرض او فيه حاجة - 00:10:31

قيل فيه اثم قال اما الاثم فلا اجترى عليه. ان كان احمد رحمة الله وهو من هو لا يجترى عليه فكيف نجترى عليه نحن او غيره بيقى ذلك احنا ما بنقولوش الاثم. لكن ما فيش خلاف في الكراهة. تمام؟ ويخشى - 00:10:51

ان اللي يقدر ويترك يدخل في الاثم. لذلك كنا بنقول لكننا نخشى على ذاك الذي يستطيع ان يفهم قد استدانت له اهمية ضرورة الفهم ثم هو يصر على تركه. ده اللي يخشى عليه. عشان كده بنقول لان للاسف بعض الناس بيأخذ من الكلام ده كلام معين وينسى بيده الكلام ده - 00:11:11

بنقول نرجو لكل من اتصل بالقرآن اي اتصال مشروع ان يكون مأجورا ان شاء الله. فالقرآن كتاب كريم ولا يخلو المتصل به من بثار كرمه من الخير والاجر. لكن بنقول بقى تخشع ان انت طب ما تقدر تفهم ليه رضيت ليه رضيت بايه؟ بما هو ادنى عشان بس بعض

الناس للأسف هي قعد يتهمنا او - 00:11:31

من كلامنا احنا بنأثم من لا ايه؟ من لا يفهم او يهمل الايه؟ الفهم. وان كان هو داخل في ذم كبير. وان كان بعض اهل العلم انماوا بس احنا بنقول بقول الايه؟ الامام احمد. يعني من باب الرحمة بالناس. النقطة الخامسة السؤال الخامس. واحد يقول لي ايه؟ طب انا يا دكتور بتيجي علي اوقات - 00:11:51

مش مركز دماغي مصدعة وجایة ده وقت وردي. طب اعمل ايه؟ ما قرأش طالما مش هقدر افهم او مش قادر يعني مش عارف افهم دلوقتي ايه رأيك؟ يقرأ ليه؟ يا اما ياخذ اجر القراءة ما هو دلوقتي دا احسن من لا شيء. النقطة - 00:12:11
تانية ان هو طالما كميته الفهم وكان حاله الفهم يكتب له الاجر ان شاء الله. النقطة الثالثة ومن يقترب حسنات نزد له فيها حسني. ان هو مش حسنة حسني. ان هو لما يقرأ الحسنة دي يمكن ربنا يبدل بها ايه؟ همه وغمه. يمكن ايه؟ فالشيطان حتى لو هو كان - 00:12:31

بيحول بينه وبين الامر ده فايده فيذهب هذا الامر. خلاص؟ نعم؟ اه يعني لا شك ان ده ادعى في طرد الشاطئ. خلاص؟ عشان كده انا كنت بقول يعني مش بس الكلام اللي في الآخر ده يتفهم عشان بس ما تتصورش البعض من كلامنا ان احنا نقول ما ما تقراش لا اقرا بس اقرا بالفهم تختار الاقل ليه - 00:12:51

دخل نفسك في الذنب ليه وتعرض نفسك للمشاكل دي كلها ليه؟ النقطة السادسة. هل معنى كلامك ان الذي لا يحسن تفهم القرآن لا يقرأ او يسمع الواحد اصلا بقى هو زى ما قلنا كده رجل كبير في السن وبالكاد بيعرف يقرأ في المصحف. بيقول له ما تقراش لا بالعكس يقرأ. بس احنا - 00:13:11

بنوسي انه ما يستسلمش. ازاى؟ يقول لك يا ابني ده انا كبير وعندى سبعين سنة وانا بقرأ بالعاافية. يقول له يا حاج وايه المشكلة؟
شغل تفسير اسمع مفسر طب خلي حد الشيخ بتاع المسجد كل يوم يشرح لك اية. واضح؟ فاحنا بنوصله ايه؟ ما يستسلمش - 00:13:31

لكن بنقول ان كل اتصال له ايه؟ له بركة ان شاء الله. ولذلك انا كنت او صي نفسي او صي اخوانى وخصوصا زى ما قلت اللي هم بيتعاملوا مع الناس اللي مش عرب - 00:13:51

وانتم طبعا هنا في المملكة بتعاملوا مع ناس كتير زي عندنا في مصر يعني مش عرب آآاعاجم يعني فعشان كده من فضلكم ما تجعلوشن حاجز اللغة عدم القدرة على القراءة عذر في انهم يتركوا تفهم القرآن. الله خاطبهم. دي رسالة واصلة لهم. وقلت قبل كده ربنا يوم انزل - 00:14:01

قرآن يعلم انه لما انزله كان في ناس يتكلم العربية. وان في ناس هتموت على كده. ما يوصلهمش رسالة ربنا اصوم رسالة ربنا. الناس بتؤمن لما تفهم معنى اية بس يعني يفهموا معنى اية يؤمنوا خلاص طيب بعد تسؤالات ندخل في عوائق الفهم وبعدها كيف نفهم القرآن - 00:14:21

ونخت به ان شاء الله. عوائق الفهم. اول عائق اتكلمنا عنه هو ايه؟ هم؟ احسنت. الاوهام. بس يا ترى الاوهام دي عايزين نوصفها عائق علمي ولا عائق عملي؟ يعني المشكلة هنا اشتباہ ولا شهوة؟ الحمد لله. اشتباہ - 00:14:41

هو راجل بيحب القرآن ومستعد بينزل دمه للقرآن. بس هو كان متوجه ان ده الايه؟ الافضل. لذلك العائق عشر عوائق. العائق الاول القوة العلمية ودي مشكلة ايه؟ مفاهيمية. اللي هي الاوهام. طيب العائق الثاني نقص القوة العلمية ودي مشكلة - 00:15:01
مهارية. عدم الالمام بمهارات الايه؟ الفهم. مش عارف يفهم ازاى. تمام؟ احيانا تبقى كلمة بس تحل له الموضوع. واضح؟ بس للأسف يعني ما يكون بحث عنها. يبقى عندنا عشر عوائق نقص القوة العلمية ونقص القوة في العملية. العجز والكسل الجبن والبخل الهم والحزن - 00:15:21

الغلبة والقهقحة الدين وقهقحة الرجال. التمانية العشرة دول هي عوائق اي حاجة في حياة المسلم. اي حاجة في حياة المسلم معرض للعشرة دول. ايه العجز؟ واحد يأس وثقته غابت في - 00:15:41

ما وبهه الله للنفس. العاجز بقى عنده قدرة ولا ما عندوش قدرة. هو عنده رغبة بس ما عندوش قدرة. له رغبة. ده الحاجز الحسي فيه عاجز معنوي هو عنده رغبة بس صار زي اللي ما عندوش قدرة بسبب الايه؟ انه عايش وهم ان انا ما عنديش. طب -

00:16:01

ما الكسول؟ عنده رغبة؟ عنده خرب رغبة. صح. عنده قدرة تمام بس ما عندوش ايه؟ رغبة. صح كده كل ده بيحصل في الفهم. واحد يقول لك ايه اصل انا لأ اقدر افهم خالص. واحد تاني هو يقدر يفهم وكل حاجة بس طب افهم ليه -

00:16:21

ما هو كده كوييس ما عادي يعني ما الدنيا زي الفل. الجن والبخل يعني ايه الجن؟ خايف من تبعات الفهم. او البخل يوه انا لسه بقى ده انا كان بيحفز عندي مش عارف كام عيل هحفز عدد اقل. ده انا مش عارف كنت باخد ايه ده انا كنت خايف من ايه؟ ما عندوش رغبة يضحي -

00:16:41

خايف اصل الجماعة اللي عندنا في الحلقة لو قلت لهم ولا في المسجد هيخربيوا لي الدنيا انا مش عايز وجع دماغ. امشي جوة الحيط. امشي جنب الحيط امشي جوة الحيط. بس هتقع -

00:17:01

الحبيطة برضو. الهم والحزن الهم ده ايه؟ الهم والحزن هم عبارة عن انشغال. بس الهم انشغال بقلق قال ما هو ات والحزن انشغال بالتأسف على شيء ايه؟ فات. خلاص؟ فلذلك الهم والحزن برضو من ايه؟ تلاقيه يقول لك يا عم سبني في حالي. تقول لي -

00:17:11

مش فاهم ده احنا طالع عم هنا واحد بيأخذ الراتب بتاعنا ونشتغل في المدرسة الصبح ومش هيفتح تحفيز اخر النهار وطالع عيننا ما تجيبليش سيرة لا فاهمة ولا مش فاهمة ولا بتاع ونعود ناس -

00:17:31

نقعدوا بنروح بلدنا. صح كده؟ يا عم مش عارف ما تجيبليش سيرة آآ مهموم ايه يا عم انت! انت انت كده ايات بتعدي من عمرك وتسأل عنها امام الله واترك اثرا صالحا وجعلني مباركا اينما كنت. طيب غلت الدين -

00:17:41

الرجال لان الانسان لما فعلها يبقى نفسيا مقهور ده انا مش عارف آآ ده انا علي ديون في مصر قد كده ده انا بدأت بنيت البيت والحديد غلي مش عارف بقى كزا -

00:18:01

يعني ايه؟ هو الحاجات دي كلها عوائق. يا سيدى ارفع فوق ذلك. واحد يقول لي انت بعد ما بشرتنا عقدتنا. لما كل الحاجات دي فعلنا اغلبها موجود. طب انا هفهم ازاي؟ انا عايز اقول لحضرتك بقى ايه؟ اسمع العبارة دي كده. ورغم ان هذه العوائق قد تبدو كبيرة الا ان الله اكبر -

00:18:11

ورغم انها قد تبدو كثيرة وخطيرة الا ان الله اقوى واقدر. في قاموس المسلم المستعصي بالله لا وجود لكلمة صعب او مستحيل. لانه لو جابه الصعب او المستحيلات بقوته بل بقوه رب القوي. ولا بقدره رب القدير ولا بغناء بل بغني رب الغني. لانه يدرك باختصار -

00:18:31

انه لا حول ولا قوة الا بالله. عارفين ليه الموضوع بنحس ان هو صعب؟ لما بنبص له من ناحية قدراتنا احنا. يا سيدى انت مش ضعيف انت رب اسمه القوي. انت مش فقير -

00:18:51

ربك اسمه الغني. لذلك رب القوي. كنت دايما اقول لبعض الاخوة ايه؟ ها؟ واحد يقول لي يا عم مش هقدر والموضوع صعب. اقول له طب لو سمحت ارفع ايديك طيب ارفعها تاني ارفعها ارفعها تالت تقدر ترفعها كم مرة؟ قل لي ارفعها مية مرة. قلت له انت شفت ده صعب؟ قال له لأن. قلت له لأن. قلت له لأن. قلت له لأن.

00:19:01

انت اللي رفعت ايديك ولا ربنا اللي قوالك على رفعها؟ ربنا اللي قوانا اللي رفعها طبعا. اقول له اللي يقويك على اليسيير بيسير لك العسير واحنا صعب وسهل ده قاموس مين؟ قاموسنا احنا. ان ما في قاموس ربنا هو علي هين. ما عندوش شعب وسهل -

00:19:21

عشان كده كانت وصية النبي استعن بالله ولا ايه؟ ولا تعجز. تصورووا يا اخوة تصورووا ان انت بس بعض الادعية اليسيرة ممكن يردد لك الكلام ده. والادعية دي فين في اورادك؟ الادعية دي فين في اورادك؟ يعني شف مسلا في اذكار الصباح والمساء لما تقول ايه؟ يا حي يا قيوم برحمتك استغيث. اصلاح لي شأنى كله -

00:19:41

ولا تكليني الى نفسي طرفة عين خلص الكلام. لما تقول اللهم اني اسألك علما نافعا ورزقا طيبا وعملا متقبلا. خلص الكلام. اعوذ بك من الهم والحزن والعجز والكسل والجبن والبخل. البخل والجبن وضياع الدين وغلبة الرجال. الدعاء ده سيدنا انس كان بيقول النبي كان يكتران يقوله. وفي رواية كان لا يدعهن - 00:20:01

وكان في الصباح والمساء يقول ربى اعوذ بك من الكسل والهرم وسوء الكبر وفتنة الدنيا وفتنة الدجال. وكان يدعو بعد الصلاة اللهم اني اعوذ بك من البخل واعوذ بك من الجبن واعوذ بك من - 00:20:21

فتنة الدنيا سؤال مين احوج من الكلام ده؟ احنا يعني هو من هو صلى الله عليه وسلم وكان ما بيتركتش الكلام ده. بفضل الله عز وجل هذا الكلام يعني كنت بقول الخطة التشفيلىية تبديد العوائق. مهما كانت العوائق كبيرة لكن هي تبدد بس بحافظتك على - 00:20:31 او راجل. اخر حاجة وباقى نختتم الحمد لله رب العالمين. الحمد لله دي بنهاية تتم الصالحات. كيف نفهم؟ ده من اهم الاجزاء اللي لازم تتقرأ في الكتاب كوي sis جدا مبدئيا يعني ماشي؟ بنقول فيه ست حاجات الانسان محتاجهم عشان يفهم. اول حاجة النية الاهمية المنهجية - 00:20:51

النماذج الواقعية والاستمرارية. ست حاجات مهمين. اول حاجة النية ليه عايزة تفهم القرآن؟ لازم تحررها. الاهمية انك تستشعر اهمية فهم القرآن. النقطة اللي بعد كده المنهجية اللي انت هتفهم بها القرآن الكريم. انهى منهجية بالظبط؟ يرتكز على منهج النبي صلى الله عليه وسلم. الالية - 00:21:11

الوسائل والخطوات اللي هتاخدها هتبقى ايه بالظبط؟ النماذج الواقعية تضع امام عينيك النبي صلى الله عليه وسلم خير انموذج والصحابۃ الكرام. الاستمرارية لازم يكون الموضوع عندك مش قصة ايه؟ حاجة هتعملها ولا دورة وھتعديها لا. دي قضية حياة. طيب احنا عندنا دوائر الفهم - 00:21:31

في مشروعنا اربع دوائر الاولى اللي من برة بنسميها دائرة المعنى الاجمالى وده اللي محتاجينه دلوقتى. فمن فضلك ما تخليش الشيطان يضيع وقتك حاليا فيما هو هو مفيد بس اقل فائدة. ان يدخلك على المفردات والتعبيرات تروح تشوفها عند ابن فارس معناها ايه؟ طب - 00:21:51

المنظور قال ايه في لسان العرب وكذا آآ او يدخلك في اللطائف والنكات. طب عايزة اشوف كده الزمخشري ولا مسلا آآ الطاهر بن عاشور ولا ابن عادل في اللباب قال طب ليه قال كذا ما قلش كذا وايه علاقة دي بدي وكذا بكترا او انك تخش في الآيات المعاونة ت Shawof مسلا الدنيا وصلت بانها متعاع - 00:22:11

تجيب كل الآيات اللي بتتكلم عن المتعاع دي كلها مستويات للفهم دوائر لو لاحظتم جایة من برة لجوة. يعني ده من برة وده اعمق وده اعمق وده اعمق دي عندنا موجودة في حلقات التدرس بس حلقات التدرس يعني بشكل تاني. ماشي؟ فلذلك انت هتركتز في انهى دائرة؟ اللي برة المعنى الاجمالى المعنى - 00:22:31

ركز فيه دلوقتى القرآن كله هاته كده وبعد كده يا سيدى ابقى خش بقى ايه في التفاصيل كما تشاء. طيب آآ عندنا خطوات اول خطوة التلاوة. يعني ايه التلاوة؟ لو افترضنا انت هتمسك المصحف. هتاخد صفحة من المصحف. تقرأها. بس قراءة ولا تلاوة؟ تلاوة - 00:22:51

انا اقصد اللفظ جيدا لان التلاوة كما قال الراغب التلاوة قراءة للاتباع. ماشي؟ التلاوة قراءة للايه؟ يعني كده يتلو عليهم اياتك يعني اقرأها عليهم مرة تلو المرة قراءة تذكير. فاقرأها بس اقرأها لأن الله ارسل لك ايه؟ رسالة. انت عائز ت Shawof ربنا - 00:23:11 يقول لك ايه؟ تمام؟ اقرأ مرة اتنين ثلاثة عبادة عظيمة. بعد التلاوة خش على السمع ولا الاستماع؟ لا الاستماع. لان الاستماع هو ده من الاتباع افتعال الاستماع ده قصد انما الصراع ممكن يكون بقصد وبدون ايه وبدون قصد فده افتعال - 00:23:31 فلذلك عايزة مسلا تشغل الشيخ الحصري وانا اوسيكم ببرنامج ايات بتاع مجمع الملك فهد. برنامج مشهور اي كنت خضراء فيه من نسخة ديسبك طب كمبيوتر وفيه نسخة اندرويد البرنامج ما شاء الله تنزله هتلاقى عليه صفحة المصحف وحواليه تفسير ميسر وفيه تفاسير كمان نازلة مسلا السعدي ولا حاجة - 00:23:51

تلاقيه في في قراء زي ما انت عايز ماشي؟ وفي برنامج اية برضه بتاع مركز تفسير كوييس بس برنامج ايات يعني افضل وفي برامج كثيرة بس الحقيقة ايات مصر في الميسر. طيب الاستماع. شغل اسمع الشيخ دي عبادة مهمة. ليه؟ لأن آآ فاستمعوا له وانصتوا لعلكم ترجمون - [00:24:11](#)

لأنك لما تسمع ابقى ادعى انك تفهم. واصلا العلماء بيصلوا بكده. ان الانسان لما يسمع لما يقرأ للفهم. ويسمع للفهم يرجى انه يفهم احسن ليه ما كانك بتخبط على باب القلب عشان يفتح. طيب بعد كده التجويد اضبطها. والله انت بفضل الله ضابط خير. طب انت مسلا ما لكش في - [00:24:31](#)

حتى ادنى التقديرات مسلا شغل الشيخ الحصري وقول وراه زيه بالزبط لغاية ما اتأكد انك بتقول ايه؟ بتقول زيه والكلام ده مش مقبول بس يعني ايه؟ على الاقل او سلمى يعني من كده ممكن مسلا تاخذ عشر صفحات كل شوية وتقدر مسلا تقدر معشيخ كده في المسجد او حد بتاع تجويد وتخليه ايه يوريهم لك صح. ماشي؟ عشان تبقى متأكد بس انك - [00:24:51](#)

النقطة اللي بعد كده الرابعة والخامسة والستة دول في الفهم. بس الفهم هيمر بتلات خطوات. الاولى بنسميتها التجهيز الثانية بنسميتها التنفيذ الثالثة بنسميتها التعزيز. يعني ايه التجهيز؟ يعني تعمل استشارة ذهنية. ازاي؟ تقول لنفسك انا لو ابني قال لي معمل - [00:25:11](#)

معنى الاية دي هقول له ايه؟ لو مسلا واحد قابلني في الشارع وقال لي المعنى ايه؟ هقول له ايه؟ حاول تفكر. بس لو فكرت واكتفيت باللي انت فكرت فيه تأثم - [00:25:31](#)

بس انت بتفكر ليه؟ كلام من الاستشارة الذهنية او بسموه او العصف الذهني دلوقتني. والشيخ العثيمين وصي بكده. قال اسأل نفسك او تفكرا انت في معنى اه اولا سم طالع كتب الايه؟ تفسير. ليه؟ لأن انت هتبقى حالة من اربعة. يا اما مش عارف المعنى خالص فهتبقى متلشوق تعرفه لما تكتشف انك مش عارف - [00:25:41](#)

يا اما هتبقى عارفه ناقص فلما تقرأ الجزء الناقص يكمل. يا اما تبقى عارفه غلط فلما تقرأ الصح يثبت. يا اما تبقى عارفه كوييس جدا فهتبقى اصلا انت عملت لذهنك ما يسمى او التحدى. ان انت متلشوق تشووف اللي انت عارفه صح ولا مش صح. عملت له - [00:26:01](#) او انعاش واضح كده؟ يبقى الاستثمار الذهنية دي مهمة. وده كان اسلوب نبوبي اتدرون من المفلس؟ وكثير جدا. طيب الاستثمار تعمل ايه؟ تمسك كتاب التفسير تقرأ في التفسير. ماشي؟ وانا اوصيكم بالتفسير بعد ما اخلص بالتفسير الميسر بتاع مجمع احنا عندنا بحث كبير من - [00:26:21](#)

اسس من المهارات اللي استخدمها النبي صلى الله عليه وسلم في التعليم القرآني. تبهر اصلا بانك تكتشف ان كل الناس فرحانة به النهاردة. ناس كانوا عملوا من قرون. بس الاكثر احزانا - [00:26:41](#)

كده ان معلم القرآن ما بيستخدمهاش. ده بقى اللي يحزن اكتر من كده. المهم التنفيذ هتطالع التفسير. تفسير ايه ان نوصي بتفسير المنصة بتاع مجمع الملك فهد تفسير جملي جميل. هو كوييس وسهل وبسيط ممكن كبديل للمختصر في التفسير. وان كنت افضل الميسر - [00:26:51](#)

كمجمع الملك فهد خلاص؟ اللي موجود على هامش المصحف. تمام؟ هتلقي الاية في اية. الاية في سطر. الایتين في سطرين. يعني ما بيایيه ما ما بيطلوش وبيجيب معاني في الوسط وادارته جميلة ويمكن من مميزاته انه ارتكز على الساعة دي. فلذلك في في نفس ایمانی قوي الحقيقة. وهو كله في - [00:27:11](#)

الغالب اللي عامله واحد بس فيجري على نفس واحد بخلاف المختصر عامله اكتر من واحد. المهم ما علينا كوييس هتقرأ فيه. والله عندك وقت وفضل كده اقرأ في الصعيدي. ماشي؟ وما تعديش الساعة دي. كفاية قوي الميسر والايه؟ والسعدي. اقرأ التفسير. اقرأه كوييس كده ابتائي. تمام؟ طيب بعد ما اقرأ التفسير اعمل ايه - [00:27:31](#)

تيجي الخطوة الثالثة اسمها التعزيز يعني ايه التعزيز؟ عايز اطمئن بقى انا فهمت صح ولا لأ؟ وعايزه انهياً للعمل. فبنعمل حاجة في مشروعنا اسمها الوصية الرئيسية تقول لنفسك ايه؟ طب ايه ابرز ما ينبغي علي فعله؟ بعد كل اية هضرب مثال سريع وهو الذي ينزل

الفيت من بعد ما قنطوا وينشر - 00:27:51

رحمته هو الولي الحميد. تمام؟ انت قعدت تسأل نفسك طب ايه معناها؟ الفيت ده اللي هو آآ المطر ولا مش المطر ولا هينزل ايه؟
طيب فنانه دول يعني انت بتسأل نفسك. طيب جيت قرأت في التفسير عرفت انه ان الله سبحانه وتعالى الذي ينزل - 00:28:11
وحده الذي ينزل الامطار التي يغيث بها الناس ويترتب على ذلك ان ينشر رحماته في الايه؟ في الناس والخيرات والبركات لانه لانه
يحبهم وينصرهم وهو المحمود. تمام؟ عرفت التفسير اهو. تمام كده؟ قال كده عملنا التجهيز وعملنا الايه؟ التنفيذ. خلاص؟ انت مسلا
ممکن ما كنتش عارف - 00:28:31

الوليد ما كنتش عارفة يعني ايه الحميد صح؟ فبقى زهنك حاضر ليه اكتر؟ لان الكلام ده لقيناه حل لمشكلة ايه؟ ان الشخص كان يقرأ
تفسيره ينساهم. لو عملته بدون عصر او ما عملتوش بدون - 00:28:51

عملته بدون استئارة زهنية هتساهم. طيب بعد كده تقول لنفسك ايه؟ طب انا بقى ايه ابرز ما ينبغي علي فعله؟ عارف هتلاقى في
الاول عارف ليه؟ لانك ما تعودتش تفكير في القرآن كده. اتعودت انك تقرأ للقراءة. فلذلك هتحس الاول بصعوبة ان انا طب اعمل ايه؟
ولذلك كنت دايما - 00:29:01

اطرح السؤال ده الاقى ايه؟ يا اجابات متباعدة يا اجابات بعيدة يا حد مش قادر يجاوب خالص. طب نضرب مثال. قل لي كده يا
شيخ اه ناوي تعمل ايه؟ بعدين فهمت الاية دي؟ احسنت ماشي يعني اعمل ايه؟ ادور على حاجة انا يأسان منها كنت يأسني باذن الله
ربنا يصلح حاله يأساني ان انا اتعلم العلم الفلاني اعمل ايه - 00:29:21
وابداً اقول ايه؟ لا ابداً اقول ان انا لأ خلاص ده ربنا يعني بينزل لنا غيث. ينزل المطر احياناً وتنزل رحمة ينزل كرم. المهم ان هو ايه؟
ان انا وابداً اخد خطوة في حاجة انا كنت يأسان منها صح؟ هو ده اللي اقصده. ما هو بيقول لك كده ليه؟ اسأل عارف بقى تعرف ازاى
اه اللي تعمله؟ اسأل نفسك اسئلة - 00:29:41

زي ايه؟ هو لماذا قال لي ذلك؟ ليه قال لي كده؟ مش رسالة منه لك صح؟ ايه الكلمة المحورية اللي بتمحور حولها الكلام؟ هتلاقى
الفيت تمام؟ انت عندك ايه المشكلة اللي بتعالجها الاية؟ انك عندك قنوط. صح كده؟ فعشان كده الكلام ده كله بقى بفضل الله دي
اليات عندنا في مشروع - 00:30:01

القرآن علم وعمله ان احنا لنا اكثر من عشر سنوات فيه اليات واضحة مبنية على قواعد ونصوص عارف بعضكم ما تزعلاوش مني
هيحس بالمشكلة ليه ما تعودتش تفكركده. اتعودت ان انت دايما تتعامل مع الاية بمنطق معين. فدي مهارات بقى دول عليها المهارات
تكتسب مع الوقت. واضح كده يا اخوه؟ طيب. حاجة - 00:30:21

بس هي الترتيب الترتيب يبقى انا عرفت دلوقتي اه ايه التفسير اللي انا هاخده؟ ترتيب ابدأ باليه؟ السنة انك تبدأ بالمستعمل
وتستعمله يعني معقوله تكون انت بتستعمل الاخلاص والمعوزتين والكلام ده وتروح تدرس آآ سورة تانية ابدأ باللي بين ايديك ان انت
- 00:30:41

للأسف للأسف ما خدتني انواره كلها. ولنا في ذلك سلف النبي صلى الله عليه وسلم. سيدنا عوف بن عمرو قال يا رسول الله اقرئني من
سورة ود او سورة يوسف قال انك لن تقرأ شيء ابلغ عند الله ولا احب اليه من قل اعوذ برب الفلق. فالنبي بيرشد انك لما تبدأ ابدأ
بالايه؟ بال حاجات اللي بتستعملها كلها - 00:31:01

ماشي؟ في عندنا حاجة اسمها السبع العظمى الفاتحة اية الكرسي خواتيم البقرة المعوذات الثلاث وسورة الكافرون وبعدين هاتي اللي
بتستعمله في قصار المفصل اللي بتستعمله في المفصل قواصته اللي بتستعمله في طوال المفصل وبتستعمله في الميم في المثانى
في الطوال - 00:31:21

وبعد ما تخلص المستعمل هات المشهور. ابقى احكي لي فيه المشهور المستعمل وبعدين هات المفصل وبعدين هات بقية القرآن.
خلاص؟ وده الترتيب احنا بنسميه الترتيب التعليمي ترتيب التعليم واحنا اتكلمنا عنه فيمنهج المتدربي الصغير. تمام؟ طيب الحمد لله
رب العالمين كده انتهت الجزئية دي. وانا في خمس حاجات لو ما عملتهمش هعتبر نفسي فشلت معكم. الاولى - 00:31:41

تشرع في خاتمة فهم من اليوم. تشرع في خاتمة فهم. تروح خلاص تمسك بها المصحف والتفسير الميسر وتبدأ. ماشي؟ تشرع في ختم اكتبوا الكلام ده عشان الاهل بلغت اللهم فاشهد الا هل بلغت اللهم فاشهد. عشان انا يوم القيامة يعني اقول يا رب انا - 00:32:01

وما حدش يبقى له حجة على الله. اول حاجة تشرع في خاتمة ايه؟ فهم. خلاص؟ وعرفنا نشرع فيها ازاي. النقطة الثانية لو سمحت ما تقرأش بلا فهم تاني. خلاص بقى انت عرفت انك يينبغي انك تقرأ بلا ايه؟ فهم وده افضل. يبقى قراءتك تكون بفهم. وردد خليك - 00:32:21

ماشي؟ النقطة الثالثة لو سمحت ما تحفظش حاجة مش فاهمها تاني. وخصوصا القرآن. الورد وتحفظوا ايه؟ على الاقل افهموا. الرابعة ما تحفظش حد حاجة مش فاهمها تاني وهتقول لي صعب سهل. اقسم بالله ستسأل - 00:32:41

النبي صلى الله عليه وسلم قال ايما راع استرعاه الله رعية يموت حين يموت وهو غاش لها الا ان يرح رائحة الجنة والابيات الطحاوي يقول ان من من نصح نصح المعلم للمتعلم. وعذرا انت الوقت اللي هتاخده في تحفيذه بعد ما يفهم اقل. يعني لو لو بياخد - 00:33:01

عشر دقائق خلية لهم تلات دقايق تفهموا الورد هيحفز في خمس دقايق. يبقى وفتر دققتين وجرب. ماشي؟ وجرب انك تلزمه في البيت ان هو اهله يشرحوا الابيات قبل ما يجي لك. جرب ماشي؟ انت جرب على الاقل تبقى خدت عند الله بالسبب. عشان بس ما فيش مجال للنقاش في المسألة دي. ما تحفظش - 00:33:21

حد حاجة مش ايه؟ مش فاهمها. انت نفسك لانك مسئول امام الله. ربنا هيسلام. ليه؟ انت ما فهمتوش. ليه ما قلتلوش لان هو جاي لك صح وجاي لك انت تتصح له صح. صح. وانت تسأل عنه امام الله. النقطة الخامسة والأخيرة لو سمحت - 00:33:41

انا مش جاي ادي حضرتك دورة. انا جاي احملك الامانة. امانة ان احنا الناس الهربيانين من الفهم دول نجتهد في ان احنا نرد لهم عشان كده انت مش مطالب تكافح الهروب من الفهم في نفسك بس. انت مطالب تكافحه في غيرك. طب انا هادي دورات ما اعرفش ادي دورات. لا يا سيدى ممكن تخلص الكتاب تذاكر الكتاب - 00:34:01

والاسبوع الجاي ان شاء الله ارقامكم هنبعث لكم الامتحان على الواتس لو نجحت في الامتحان و كنت حاضر الدورة معنا للآخر هنقول لك اشرح الكتاب زي ما انت عايز ونبعد اجازات كده تقول لأ طب انا ما ليش في الجو ده خلاص. ادخل على صفحتنا على الفيسبوك صفحة اسمها مكافحة الهروب من الفهم. ادخل على الصفحة - 00:34:21

نلاقي دورة زي دي كده كنا عاملينها في مصر مسجلة شيرها للناس اللي انت بتتحبهم او تعرفهم. تابع فيها مع زوجتك تابع مع تجتمع مع طلابك تابع مع اي حد انت ستسأل امام الله عز وجل عن ذلك ان انت احنا مش مطالبين ان انا اكافح حروب الفم في نفسي بس. انا عايز اكافحه في غيري كمان. خلاص؟ طب مش - 00:34:41

اشترى الكتاب واهديه لحد اه واوصل للكتاب واديه لحد خليه يقرأه. المهم انت اصلا كده كده نصاب التبليغ وصلك. بلغوا عني ولو ايه؟ ولا اية وانت مصاب التبليغ وصلك خلاص. انت صرت مسئول امام الله عن ذلك. مسؤول انك توصل الرسالة دي لغيرك. انضم - 00:35:01

الحملة الحملة العالمية لمكافحة الهروب من الفهم. مش تنضم لها مش هنعمل لك كارنيه ولا بطاقة ولا الكلام من ده كله. عيش الهم اللي احنا لازم نعيش كلنا مسلمين. تصور والله الناس انا بت Shawf ناس اسلمت لما فهمت اية. تصور انسان مسلم ممكن يفهم اية تغير حياته - 00:35:21

ممكن يفهم اية فعلا ربنا يصلح بها حاله فيكون في ميزان حسناتك يوم القيمة. انت هيباقي ده مش هقول لك بقى لك ثوابها ما تليت ده بيقى العمل اللي بيعملوا بها ايه؟ يعني ما بقى هذا الزمان اللي يعلمه لغيره كمان. فلذلك انا اوصي نفسي واياكم بذلك ان احنا خدناه الهاودة - 00:35:41

مش نهاية الطريق ده بدايته. لأن احنا عندنا في مشروع القرآن قال انه عمله الهدف هو احياء المنهج النبوى في القرآن هو القرآن

الكريم احنا خدنا الفهم. لسه تدبر العمل. نسأل الله عز وجل ان ينعم - 00:36:01

لذلك سبحانه الله ربنا وبحمدك اشهد ان - 00:36:11